

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البريد و تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات

دبي - الإمارات العربية المتحدة 2014

بيان السياسة العامة

السيد رئيس المؤتمر

السيد الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

معالي السيدات و السادة الوزراء

السادة مديرو قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات

الوفود الكرام

سيداتي و سادتي

إنه لشرفٌ عظيمٌ لي أن أكون ضمنَ المشاركين في فعاليات هذا المؤتمر الدولي لتنمية الاتصالات، الذي تحتضنه هذه المدينة الجميلة "دبي".

أود، في البداية، أن أتقدم، باسمي الخاص و باسم كافة أعضاء الوفد المرافق لي، بالشكر الجزيل لسلطات الإمارات العربية المتحدة و لشعب هذا البلد الشقيق، على حفاوة الاستقبال، و على الدعم و التنسيق الجيدين من أجل تسهيل مجريات هذا المؤتمر.

منذ انضمامها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات في مايو سنة 1963، ما فتئت الجزائر تؤكد اهتمامها بأشغال الاتحاد، و لم تتوان أبدًا عن دعم المعايير و التوصيات الدولية المصادق عليها، على غرار تلك الصادرة عن الاتحاد الدولي

للاتصالات، و ذلك من أجل تصميم و تركيب منشآتها و شبكاتها الخاصة بالاتصالات.

سيادة الرئيس، السيدات و السادة

لقد شرعت السلطات العمومية بالجزائر، سنة 2000، في إصلاحات هامة على مستوى قطاع البريد و المواصلات السلكية و اللاسلكية ، حيث تم تكريس هذه الإصلاحات بموجب إصدار القانون 03-2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد و بالمواصلات السلكية و اللاسلكية.

و تتجلى، اليوم، نتائج هذا الإصلاح، في الانفتاح الكلي للسوق، مما سمح بإدخال التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال بشكل مكثف. فهي إصلاحات تعكس بصدق رغبة الجزائر و عزمها على المضي في إنشاء مجتمع معلومات جامع بدون إقصاء و إقامة اقتصاد مبني على العلم و المعرفة.

لقد كانت الجزائر و لازالت تشارك بكل عزم و فعالية قي اللقاءات و التظاهرات التي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات، لاسيما مختلف الاجتماعات كمؤتمر المندوبين المفوضين و القمة العالمية لمجتمع المعلومات و المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية و الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات و المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات و غيرها.

علاوة على ذلك، تستمر الجزائر في تقديم إسهامات إيجابية في مبادرات مكتب تنمية الاتصالات للاتحاد، لاسيما في البحوث و الدراسات التي يجريها هذا المكتب. و في هذا الشأن، فقد كان من عظيم الشرف و الفخر للجزائر أن تولت رئاسة لجنة الدراسات 2، و ذلك منذ المؤتمر العالمي العاشر لتنمية الاتصالات "CDMT10"، و أن تساهم في أعمال فرق مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات، المكلفة بحماية الأطفال في فضاء الإنترنت.

و اليوم، بمناسبة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لسنة 2014، لن ندخر أيَّ جهد لتقديم دعمنا التام لجهود الاتحاد الدولي للاتصالات. و أود هنا في هذا المقام، التعبير عن شكرنا للأمين العام، الدكتور حمدون توري و مدير التنمية، السيد إبراهيم سانو، على العمل الممتاز الذي قاما به في سياق تحضير و تدبير هذا المؤتمر الذي سيكلل، من دون شك، بالنجاح.

من جهة أخرى، ففي إطار تحقيق أهداف قطاعات الاتحاد الدولي للاتصالات الثلاثة، تؤكد الجزائر تعهدا بالمشاركة في تطوير المبادرات التي تم الشروع فيها، و ذلك من خلال الإسهام في أشغال لجان الدراسات و احتضان ملتقيات متخصصة و تنظيمها... إلخ.

إن خطة العمل التي ستم المصادقة عليها في مؤتمر دبي 2014، ستحدد توجه النشاطات المستقبلية لقطاع تنمية الاتصالات للاتحاد بالنسبة لفترة الأربع سنوات المقبلة.

في هذا السياق، و ضمن أهم الإسهامات التي سيعرضها بلدي، أذكر قرارا حول الثقة الرقمية، و كذا تعديلا على قرار حول استعمال تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في تسيير الكوارث.

بالفعل، يجب ضمان بيئة من الثقة الالكترونية على نطاق واسع يتجاوز حدود البلدان، إذ يعتبر التحديد الرقمي للأطراف الفاعلة المشاركة في ذات المعاملات، شرطا أساسيا لتعميم هذه الثقة. و في سياق آخر، يجب اليوم تقييس استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال في إدارة الطوارئ و الكوارث، مثل مواجهة التغيرات المناخية، قصد تقديم مساعدات مضبوطة التوجيه لفائدة أقل البلدان نموا و لصالح البلدان ذات الحاجيات الخاصة.

توجد أيضا بعض المسائل الأخرى التي تسترعي اهتمامنا و ينبغي دراستها، مثل مطابقة و مواءمة النظم و المعدات و كذا المسألة المتعلقة بمزايا استخدام تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال لتعزيز السلامة المرورية في الطرقات.

و في الختام، سيادة الرئيس، و بالنظر إلى مختلف التظاهرات التي يعتمزم الاتحاد الدولي للاتصالات تنظيمها مستقبلا، سواءً أكان على المستوى الدولي أو الإقليمي، فإن الجزائر تبقى ملتزمة بتقديم دعمها لمختلف قطاعات الاتحاد.

مع تمنياتنا بفائق النجاح للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لسنة 2014.

شكرا على حسن الإصغاء و المتابعة.